

تنبيه عمرو بن العاص على أهمية الحلم | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

ثبت في صحيح مسلم من حديث الليث ابن سعد عن موسى ابن علي عن أبيه أن المستورد القرشي قال وكان عنده عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه ومات عليه وسلم يقول - [00:00:00](#)

قم الساعة والروم أكثر الناس. قال عمرو بن العاص له للمستورد القرشي. قال ابصر ما تقول قال وما لي إلا أقول ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان - [00:00:20](#)

كذلك فلان في الروم خصالاً أربعة الأولى أنهم أحلم الناس عند فتنتهم أنهم أسرع الناس أفاقه بعد مصيبة وعد الخصال الرابعة وزاد عليها خامساً. قال أهل العلم هذا الكلام من عمرو بن العاص لا يزيد به أن يثنى به على الروم والنصارى الكفارة لا ولكن - [00:00:40](#)

ليبين للمسلمين أن بقاء الروم وكونهم أكثر الناس إلى أن تقوم الساعة لأنهم عند حدوث الفتنة هم أحلم الناس ففيهم من الحلم ما يجعلهم ينظرون إلى الأمور ويعالجوا لاجل لا تذهب أنفسهم ويذهب أصحابهم وتذهب رعاياهم. هذا قاله - [00:01:10](#)

في شرحهما على صحيح مسلم. وهذا تنبيه لطيف لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين أنه لا تقوم الساعة حتى يكون الروح أكثر الناس. لماذا؟ قال عمرو بن العاص لأن فيهم خصال - [00:01:40](#)

أربعة الأولى وهي التي تهمنا منها من تلك الخطاء أنهم أحلم الناس عند فتنتهم. يعني إذا ظهر تغير طول الحال وظهرت الفتنة فإنهم يحلمون ولا يعجلون ليقولوا أصحابهم والنصارى - [00:02:00](#)

الذين هم تحتهم ليقوهم القتل ويقوهم الفتنة لأنهم يعلمون أن الفتنة إذا ظهرت فإنها ستأتي عليهم جميعاً فلأجل تلكقصد فيهم بقوا أكثر الناس إلى قيام الساعة ولهذا إننا نعجب لا نأخذ بهذه الخصلة التي حمد بها عمرو بن العاص الروم وكانت فيهم تلك - [00:02:20](#)

الأصلحة الحميدة ونحن أولى بكل خير عند من هم سوانا. الحلم محمود في الأمر كله ولهذا فإنه يبصر عقل العاقل في الفتنة بحلمه واناته ورزقه فيدل على اتعقله وعلى بصره - [00:02:50](#)